



في مدينتي هوخفين شمال هولندا توجد حانة إسمها (ثانثا ماري) أي العممة ماري، أقضي مساء كل سبت هناك مع أصدقائي. وماري امرأة ممتلئة متوسطة العمر تدير الحانة مع زوجها يوهان. طلبت مني ذات مرة أن أرسم لها بورتريت، وبعد أن أنهيت رسم البورتريت سلمتني ثمن اللوحة وهي تملؤها السعادة وقالت لي: ستار، الليلة كل شيء مفتوح لك أنت وأصدقائك، سوف لا تدفع سنتا واحدا هذه الليلة، وأنت حر في كل طلباتك. عندها تذكرت مطعم الغريب في بغداد وقلت مع نفسي ترى كم عممة ماري وكم فيصل الجبوري نحتاج في هذا العالم